صرح السناتور الأمريكى جون كيرى اليوم الجمعة بأن الزعيم الليبى معمر القذافى لن يحكم البلاد مرة أخرى مطلقًا، لكنه دعا إلى الصبر يشأن خروج الزعيم الليبى من السلطة.

واعترفت الولايات المتحدة الشهر الماضى بالمجلس الوطنى الانتقالى باعتباره السلطة الحكومية الشرعية فى ليبيا، ودعا عددًا من أعضاء الكونجرس إلى فتح سفارة أمريكية فى مدينة بنغازى التى يسيطر عليها الثوار شرق البلاد.

وقال كيرى بعد ساعات من إعلان الثوار مقتل خميس القذافى نجل الزعيم الليبى و13 شخصًا آخرين: "القذافى لن يحكم البلاد مجددا تحت أية ظروف"، لكن النظام الليبى نفى مقتل خميس القذافى بشدة.

ولايزال القذافي متشبثًا بالسلطة رغم الحملة العسكرية التى يشنها حلف الأطلسى ضد قواته، وإصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة لاعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وأكد كيرى أن القوات الغربية حالت دون حدوث عملية ذبح العديد من الناس فى ليبيا، وقال: "قد منحنا هؤلاء فرصة لتقرير مصيرهم، خاصة الأشخاص الذين يدعون إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان".

ودعا السيناتور الأمريكي إلى الصبر بشأن تنحى القذافى، مذكرًا بأن خروج الرئيس الصربى السابق سلوبودان ميلوسيفيتش من السلطة استغرق عامًا كاملاً بعد حملة القصف التى شنها الحلف على صربيا.

وكان المسئول الإعلامي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود شمام قد ذكر أنه لا أمن مستتباً في البلاد ما لم يتم القضاء على الرئيس الليبي معمر القذافي وزمرته.

وأشار شمام إلى أن أمن المناطق المحررة من قبل الثوار مستبب إلى حد بعيد، وإن أي اختراق أو اثنين أو ثلاثة لا يمكن أن يكونوا مبررًا للخوف.

وقال: "أنا لا اقول إن الأمن مستبب في بنغازي بشكل كامل وإنما إلى حد بعيد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com